Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢٨ شطرا من بين ١٧٢ شطرا لا ينطبق عليها قانون نازك الملائكة ٠

ولئن كان الدكتور النويهى قد فند حجتها حول الشعراء القدامى فاننا نجد لنقدها معاصريها من الشعراء ردا عليها من شعرهـــا هى ٠ فان كان مستقبحا من غيرها فلم لا يكون مستقبحا منها أيضـــا ٠ **ولقد انتقدت بيت فدوى طوقـان التالى (٨٥) :**

هنا استردت ذاتى التى تحطمت بأيدى الآخرين ٠

وذلك لما فيه من كلمات وقع الوتد فى وســطها ولكنها هى نفسها تقول (٨٦) :

يا عام لا تقرب مساكنا فنحن هنا طيوف

من عالم الأشباح ينكرنا البشر

ويفر منا الليل والماضى ويجهلنا القدر

انعيش أشباحا تطوف

ففى هذه الأبيات سبع تفعيلات من بين ثلاث عشرة انتهت بوتد مجموع فى وسط الكلمة وعلى حرف (صلد) (٨٧) ومنها اثنتان من ثلاث فى البيت الثانى ، وثلاث من أربع فى البيت الثالث ٠

أولا :

الزحـــاف وتقول عنـــه نـــازك «انه علة تعترى البيت (التفعيلة) وليس أساسا فيه ٠ أو هو مرض يصيب التفعيلة، واختلال صغير نحبه لأننا لانراه كثيرا (٨٨) وهى لذلك تريد من الشاعر أن يتجنب ورود الزحاف واطـــراده فى تفعيلات